

د. روبرت أ. بيترسون، الإنسانية والخطيئة الجلسة الرابعة، صورة الله في البشر

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة. هذه هي الجلسة الرابعة، صورة الله في البشر.

فلنصلي. أيها الآب الكريم، نشكرك لأنك جعلتنا على صورتك قادرين على معرفتك ومحبتك وخدمتك. شجع قلوبنا، نصلي. اعمل فينا وبارك عائلاتنا. نطلب من خلال يسوع المسيح الوسيط

أمين. نحن ندرس عقيدة الإنسانية، وندرس أصل البشرية، وموضوعنا الثالث سيكون الطبيعة الدستورية للبشر، أي كم عدد الأجزاء التي يتكون منها الإنسان، لكن الموضوع المركزي والموضوع الرئيسي فيما يتعلق بالأنثروبولوجيا اللاهوتية هو صورة الله. نبدأ باللاهوت التاريخي قبل أن ننتقل إلى الكتاب المقدس لأنه يعطينا بعض الخلفية، وكانت هناك جهات نظر مختلفة للصورة عبر تاريخ الكنيسة.

لقد كانت النظرة السائدة لفترة طويلة هي النظرة الجوهرية أو البنيوية، أي أن صورة الله هي شيء في تكوين البشر. الآن، لا تفكر في الجسد في المقام الأول لأن هذا ليس هو التركيز الرئيسي للنظرية البنيوية أو الجوهرية، ولكن على عكس كونها مجرد وظيفة أو دور لنا أو وجودنا في علاقاتنا، فإن جهات النظر الجوهرية كانت تعتقد أن الأمر يتعلق بالبشر، باعتبارهم بشرًا، وهذا هو تكويننا. وكان المثال البارز هو العقلانية.

لقد خلق الله آدم وحواء بوعي، وقادرين على معرفة أفكاره بعده، وقادرين على تنفيذ إرادته، كما سنرى عندما نصل إلى النصين البولسيين اللذين يؤكدان هذه الفكرة؛ والأهم من ذلك، كان الاعتقاد السائد أن صورة الله موجودة في العقل البشري. أعني، أي حيوان آخر يمكنه معرفة الله واستخدام عقله لقراءة كلمته، والصلاة إليه، وتنفيذ إرادته؟ توما الأكويني، عالم اللاهوت العظيم في العصور الوسطى، هو مثال رئيسي لشخص أكد على الفهم الجوهري أو البنية في تكويننا، بنيتنا ذاتها. مرة أخرى، لا تفكر في الجسد؛ فكر في البنية الروحية. إذا صح التعبير، كبشر.

إن النظرة الوظيفية هي أكثر حداثة في تاريخ الكنيسة. نحن نتحدث عن القرن العشرين، حيث يتم التأكيد على الوظيفة. إن أساس الصورة ليس في العقلانية البشرية، وليس في الإدراك البشري، وليس في قدرتنا على التفكير. في أفكار الله بعده وتنفيذ إرادته، وليس في بنيتنا، بل بالأحرى في وظيفتنا، في ما خلقنا الله للقيام به.

ويزعم سفر التكوين أن ممارسة السيادة هي الأهم. فالله هو الرب بحرف كبير. وآدم وحواء هما سيدان بحرف صغير. وهما نائبان له. ويحكمان بقية الخليقة لصالح الله، حاكمهما وخالقهما.

ومن الأمثلة على ذلك ليونارد فيردان، الذي كتب كتاباً عن هذا الموضوع بالذات، مؤكداً على النظرة الوظيفية للصورة. ولا ينبغي أن تقتصر هذه النظرة على السيادة، بل إنها تشمل أدواراً أخرى نلعبها. وتؤكد النظرة الموضوعية على تكويننا، وخاصة عقلنا.

إن جهات النظر الوظيفية، وأدوارنا، ووظائفنا، والوظائف التي نؤديها، وخاصة فيما يتصل بالسيطرة على الأمور. ولعل جهات النظر العلائقية هي الأكثر شعبية، وربما بدأت في منتصف القرن العشرين. وإميل برونو هو مثال على ذلك.

وخاصة الحب، علاقة الحب مع الله، تثنية 6: 5، أحب الرب إلهك بكل قلبك ونفسك وقوتك. ربما أفسدت ذلك قليلاً وخلطت معه قليلاً من إنجيل متى 22، لكن هذه هي الفكرة. ثم أحب قريبك كنفسك، نقرأ لاحقاً في الناموس في سفر اللاويين

إن جوهر الصورة ليس جوهرنا. هل تقول إن هذا يعكس وجهات نظر فلسفية؟ بالطبع، هذا صحيح. في كثير من الأحيان، يكون اللاهوت بمثابة الذيل الذي يهز الجسد، أو كلب الفلسفة، الوجودية

لا يوجد جوهر للإنسان؛ هذا عبث، هذا لا شيء. لا، الأمر يتعلق بما نحن عليه، وليس بما نحن عليه، أو بما نفعله، وخاصة علاقاتنا بالآخرين. لذا، فإن الصورة لا توجد في بنيتنا، ولا حتى في أدياننا، ولكن في المقام الأول في علاقاتنا

إن العلاقة الأساسية بيننا هي الحب تجاه الله، وتجاه الخلق، وتجاه إخواننا من البشر. لا أستطيع أن أمنع نفسي من ذلك، ولكن يتعين علي أن أشير إلى استنتاجاتي. أعتقد أن كل هذه الاستنتاجات تحمل قدرًا من الحقيقة.

سنرى النصوص البولسية العظيمة، كولوسي 3 وأفسس 4، كولوسي 3: 9 و10، وأفسس 4: 22 إلى 24. في الواقع، هناك جانب هيكلية أو موضوعي للصورة. لقد خلقنا وفقًا لمعرفة الله. عرف آدم وحواء الله بعقلهما

كان آدم قادرًا على تسمية الحيوانات، على سبيل المثال. وكانوا قادرين على فهم الكلام. ثم نجد في رسالتي أفسس، كولوسي 3 وأفسس 4، فقرات تتحدث عن إعادة إنشاء الصورة

هذا هو المنطق اللاهوتي: إذا كانت إعادة إنشاء الصورة تتضمن المعرفة (كولوسي 3)، والبر، والقداسة الحقيقية (أفسس 4)، فلا بد أن الصورة الأصلية تضمنت نفس الأشياء. أعتقد أن هذا منطق سليم للغاية

هل نقتصر في نظرتنا الموضوعية على هذه الأمور؟ كلا، ولكن الكتاب المقدس يتحدث بشكل خاص عن كوننا قادرين على التفكير، وخاصة عندما نستخدمه في خدمة الله، وليس فقط الإدراك المجرد. وقد أصبحت كائناتنا كائنات مقدسة في علاقتها بالله، كجزء من تكوين البشر. بعبارة أخرى، فإن البشر، باعتبارهم كائنات بشرية، هم كائنات مفكرة ومقدسة، على الأقل كانوا كذلك

هناك بعد أخلاقي و بعد فكري للبشرية. ووجهات النظر الوظيفية صحيحة. لقد وضع الله آدم وحواء في الجنة لرعايتها

كان عليهم أن يخدموا الرب في الحديقة. وكان لهم أيضًا دور السيادة، وهو الدور الذي استُخدم لوصف كلمات فيردان الخرقاء التي تتألف من علامتي عطف. وكانوا أصحاب سيادة

تحت حكم الله، الرب والملك العظيم، كانوا سادة صغارًا. وكان عليهم أن يمارسوا السيادة والوصاية، ويعتنوا. بخلق الله ويحكموا عليه نيابة عنه. وجهات النظر العلائقية، أوه نعم، أوه نعم

هناك حقيقة حقيقية هنا أيضًا. وهذا يعني أن صورة الله تتضمن علاقة مع الله، وعلاقة مع إخواننا البشر، وحتى علاقة مع العالم الذي وضعنا الله فيه. لذا، فإن اللاهوت التاريخي، أو ملخص قصير مثل هذا، يشير إلى بعض الحقائق التي نحتاج إلى إثباتها من كلمة الله

ولكن كل وجهة نظر تاريخية تحتوي على جوانب حقيقية للصورة الكلية. ماذا عن صورة الله في الكتاب المقدس؟ بالطبع، مرة أخرى، لا يعني مبدأ "الكتاب المقدس وحده" أننا نهمل اللاهوت التاريخي. هل من الأفضل لنا حقاً ألا نتعرف على وجهات نظر بنيوية وعلائقية ووظيفية؟ لا أعتقد ذلك.

أعتقد أنه من الجيد أن نعرف ما كان الناس يفكرون فيه قبلنا. وهذا لا يعني أنه يتعين علينا أن نتقبله، رغم أنني أعتقد في هذه الحالة أن هناك عنصراً من الحقيقة في كل من هذه الأفكار. صورة الله في البشر

أولاً، حقيقة خلق البشر على صورة الله في العهد القديم، بما في ذلك بعد السقوط، حيث تم الاحتفاظ بالصورة. لقد تم تشويهها، ولكنها ظلت محفوظة. ثم هناك عقيدة بولس حول استعادة الصورة، والتي أشرت إليها بالفعل في المسيح، كولوسي 3، أفسس 4. ثم المسيح كصورة الله

في كثير من الأحيان، لا يؤخذ هذا في الاعتبار هنا، وهذا خطأ. فالمسيح هو الصورة الحقيقية لله. وبالنظر إلى الرب يسوع، نتعلم ونؤكد بعض الأمور التي فكرنا فيها، بل ونشير حتى إلى اتجاه آخر جيد؛ وللدكتور روبرت سي نيومان طريقة مثيرة للاهتمام حقاً للنظر إلى هذا الأمر

أنتوني هوكيما، أحد كتابي اللاهوت المفضلين الآن مع الرب، كتب ثلاثة كتب بارزة. الكتاب الذي يتعلق بهذه الدورة هو "مخلوق على صورة الله"، والذي يناقش تطبيق الخلاص. الكتاب الوحيد إلى جانب كتاب جون "موراي" القليل كان. "هل كانت محاضرات إذاعية؟" الفداء تم إنجازه وتطبيقه

إن كتاب هاكابي "الخلاص بالنعمة" كتاب جيد للغاية. ثم يأتي كتابه الضخم "الكتاب المقدس في المستقبل"، وهو كتاب عن علم الآخرة، وهو كتاب قوي للغاية عن الأمور الأخيرة. وفي كتابه "خلق على صورة الله"، يُظهر وجهة نظر تاريخية خلاصية حول قيمة الصورة

وهذا يعني أننا نميز بين الصورة الأصلية، والصورة المشوهة أو الممزقة بعد السقوط، وصورة المسيح التي استُعيدت تدريجياً، ثم الصورة الكاملة في اليوم الأخير بعد قيامة الأموات. وسأعود إلى كل ذلك، ولكننا نبدأ من حيث ينبغي لنا أن نبدأ بسفر التكوين 1. حقيقة خلق البشر على صورة الله في العهد القديم، سفر التكوين 27. لقد قرأت هذا بالفعل مرة واحدة على الأقل 1: 26

، إن خلق الله للرجل والمرأة يُقدّم باعتباره تنويجاً لعمل خلق الله. فلنصنع الإنسان على صورتنا، فخلقه الله ذكراً وأنثى، فخلقهما. فلنصنعهما على صورتنا كمثالنا، فخلقهما على صورته، ذكراً وأنثى

إن هذه الأطروحة القائلة بأن خلق الإنسان هو الحدث الأعظم تؤيدها خمسة أدلة: أولها أن الله خلق الإنسان بعد سائر المخلوقات، وقد بنيت الرواية على هذا باعتباره أهم جزء من الخلق

ثانياً، أعلن الله أن العمل جيد جداً بعد عمله الخلاق في اليوم السادس (1: 31)، على النقيض من تقييمه بأنه جيد في الأيام السابقة (الآيات 4، 10، 12، 18، 21، 25). (مرة أخرى، التقييم جيد

عذراً، الآيات 4، 10، 12، 18، 21، و25. أشعر وكأنني رجل يانصيب ميسوري وصدف أيضاً. ثالثاً، أعطى الله آدم وحواء وحدهما السيادة على بقية الخليقة

رابعاً، إن خلق الإنسان شخصي أكثر. فلنصنعه بدلاً من أعمال الخلق السابقة. خامساً، والأهم في اهتمامنا الحالي، أن الرجل والمرأة وحدهما خلقا على صورة الله ومثاله

التفسير. ثم قال الله، فلنعمل الإنسان على صورتنا، سواء كنا كاملين أو غير كاملين، وكلاهما ممكن. وتعني الكلمة أيضًا الصورة أو الشبه أو الشبه.

معجم العهد القديم، 853. وفقًا لشبهنا، BDB. هل تقصد أن كلمة صورة يمكن أن تعني الشبه؟ نعم.

هذه الكلمة تعني الشبه أو التشابه. المعجم 198. يكشف الله عن نيته في خلق الإنسان.

لا يخلق إلا في الآية 27. وببعض التردد، أعتبر ضمير المتكلم الجمع استنباطًا لعقيدة الثالوث في العهد الجديد. يا إلهي، بروس والتكه.

من الكتاب المقدس في سفر NIV أنا لا أتفق مع بروس والتكه. هذا ليس جيدًا. أنا فقط لا أتفق مع نسخة التكوين 126، والتي تفسر الضمائر على أنها الله يتحدث إلى بلاطه السماوي.

نحن نقوم بعمل الخلق ونصنع الإنسان على صورته. هذه الحقائق تبدو وكأنها تمنعنا من الإشارة إلى الملائكة. لا أقصد أن أكون متشددًا للغاية هنا.

كما قلت، يرى والتكه ومفسرون آخرون للعهد القديم أفضل مني أن هذه الآية تشير إلى المحكمة السماوية والواقع أن والتكه يفسد أطروحتي بإظهاره الأماكن الأربعة الأخرى التي وردت فيها هذه الآية في العهد القديم للإشارة إلى المحكمة السماوية. لذا، فإنني محيد.

إما أن تكون هذه إشارة إلى محكمة الله السماوية التي تخاطب الملائكة أو استنباطًا من العهد القديم، ولم أقل. تعليمًا لعقيدة الثالوث في العهد الجديد. الصورة والمثال هما متوازنان عبرانيان يجب أن نأخذهما كمرادفين. لم يكن الأمر دائمًا على هذا النحو.

لقد فسر إيريناوس هذه الكلمات تفسيرات مختلفة ومخطئة. لقد خلق الله أسمى مخلوقاته، الإنسان، مثله في معنى أو معان خاصة. إن المعاني لا تأتي من حقيقة أن الكلمتين تتكونان من كلمتين.

إن الكلمتين مترادفتين، مترادفتين تقريبًا، كما هو الحال في تعريف المعجم للصورة، والتي تشمل أيضًا الشبه. وقد تم توضيح كلمة الشبه للكلمة الثانية. ولكن لأن الصورة والشبه مترادفتان، فقد يشيران إلى شيء واحد أو أكثر.

التعبير التالي، لماذا أنت حديقة حيوان، يمكن أن يفهم بطريقتين: كتبرير ودعم يحكمون، أو كصيغة ماضٍ كصيغة ماضٍ وماضٍ، مما يدل على الغرض أو nashi وفي هذه الحالة فإن تسلسل الأزمنة سيكون أخذ النتيجة. قواعد لامبدين، الفصل 27، الفقرة 107. أي، حتى يتمكنوا من الحكم.

أي الحكم، تأخذ عادةً حرف الجر الطعم، لذا فهي هنا. يشير حرف الجر الطعم إلى rada إلى أن BDB يشير المناطق المختلفة التي سيحكمها البشر. حيوانات البحر، والطيور، والحيوانات البرية التي تمشي، والحيوانات البرية التي تزحف على الأرض، وفي الواقع، اقتبس، ليحكموا كل الأرض، الآية 26.

سفر التكوين 1: 27 أن الله مضى قدمًا ونفذ خطته لخلق الإنسان على صورته، لذلك خلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه. وهناك معلومة إضافية: ذكرًا وأنثى خلقهم.

وهذا يخبرنا أن الله خلق الإنسان ذكرًا وأنثى منذ البداية. وأنا أرفض فكرة بارث القائلة بأن وحدة الإنسان في التنوع، والجنسانية الذكورية والأنثوية، هي صورة الله. ومع ذلك، فإن الآية تعلمنا المساواة بين الرجل والمرأة أمام الله، حيث أن كليهما خلق على صورته.

إن هذه المساواة لا تتعارض مع رئاسة الرجل للأسرة، لأن آدم هو الذي سمي حواء، وهي مخلوقة منه وأعطيت له لتكون مساعدة. ومع ذلك، فإن هذه الآية يجب أن تستبعد تفسيرات 1 كورنثوس 11: 7 و9 التي من شأنها أن تنكر صورة الله للمرأة. لا أعرف أي تفسيرات سيئة من هذا القبيل، ولكن إذا كانت موجودة فهي خاطئة.

الله هو رأس المسيح، والمسيح هو رأس الرجل، والرجل هو رأس المرأة؛ 1 كورنثوس 11: 7 و9 لا ينكر صورة الله للإناث. الخير، سفر التكوين 1: 28 يقول، اقتبس، باركهم الله وقال لهم، اثمروا واكثروا واملأوا الأرض. وأخضعوها وتسلطوا على الخليقة، اغلاق الاقتباس. كان من المقرر أن ينجب آدم وحواء أطفالاً لملء الأرض.

وهكذا كان الجنس والإنجاب جزءًا من نعمة الله على حياتهما. وأود أن أزعج أن العلاقات الجنسية بين الذكور والإناث هي المعيارية على أساس هذا النص، وكذلك تكوين 2: 24، 25. ولهذا السبب يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته، ويصبح الاثنان جسدًا واحدًا.

إن المثلية الجنسية تتعارض مع نظام الخلق الذي وضعه الله. وفي سفر التكوين 1: 28 نجد مرة أخرى مفهوم سيادة الإنسان. وقد أطلقنا على هذا القسم من الملاحظات عنوان "حقائق خلق البشر على صورة الله في العهد القديم"، أو "الحقيقة" لأن هذه الحقيقة هي التي يتم التأكيد عليها.

لا يُقال لنا إلا القليل أو لا شيء على الإطلاق عن ماهية الصورة في الواقع. يزعم ليونارد فيردان أن الصورة تتألف من دور الإنسان باعتباره صاحب السيادة. ويبالغ في التأكيد على فكرة جيدة، وهو فشل شائع بين العلماء.

لا أستطيع أن أقول إن صورة الله في الآيات 26 إلى 28 من سفر التكوين 1 تتألف من سيادة الإنسان. بل إنني أقول إن هناك على الأقل علاقة بين الأمرين. ويمكننا أن نقول إن دور الإنسان في بقية الخليقة هو نتيجة لكونه مخلوقاً على صورة الله.

قد يذهب المرء إلى حد القول بأن صورة الله، لم أستخدم هذا التعبير بعد، صورة الله، تتضمن سيادة الإنسان. لقد خلق الله الإنسان مثله من خلال منح آدم وحواء السيادة على بقية النظام المخلوق. الله هو رب السماوات والأرض.

لقد خلق الله الإنسان ربًا، صغيرًا، على المخلوقات الأخرى. ولا بد أن نطبق ذلك على نظرة سامية للعدالة الإنسانية؛ وهذا ما يفعله سفر التكوين 9 بالنسبة لنا، وبالنسبة لإخواننا البشر، وبالنسبة لمسؤولياتنا البيئية. ومن المؤكد أن شعب الله لا بد وأن يهتم برعاية كوكب الله.

تكوين 5: 1-2 و9: 6. تكوين 5: 1-2 مجرد تكرار للمعلومات التي درسناها بالفعل. ولا داعي لأن نتوقف هنا.

في سفر التكوين 9: 6 يتحدث الله إلى نوح وأبنائه بعد الطوفان ويقول، "كل من سفك دم الإنسان، بالإنسان يُسفك دمه. لأنه على صورة الله عمل الله الإنسان"، ختام الاقتباس. والمضمون هنا هو أن البشر الساقطين ما زالوا، بمعنى ما، على صورة الله.

إن هذه الحقيقة تُقدّم كأساس لعقوبة الإعدام على القتل. ولن يكون لوجود الإنسان على صورة الله وزن كبير كأساس لعقوبة الإعدام إذا كان هذا ينطبق فقط على الإنسان باعتباره مخلوقاً وليس على الإنسان باعتباره ساقطاً. وأستنتج أن سفر التكوين 9-6 يقدم البشر الساقطين على أنهم على صورة الله.

إننا نستشف هنا وجهة نظر جوهرية للصورة. فمهاجمة إنسان آخر هو هجوم على صورة الله. وألاحظ أن رسالة يعقوب 3: 9 تتفق مع شهادة سفر التكوين 9: 6 بأن البشر الساقطين ما زالوا على صورة الله بمعنى ما. كان عالم اللاهوت الهولندي الشهير جي سي بيركوير هو من ادعى أن الصورة قد حُذفت تمامًا، وضاعت تمامًا. هذا خطأ. خطأ.

لقد تشوهت هذه الصورة. لقد شاهدت ذات مرة مقابلة مع أحد السجناء جعلتني أبكي. أوه، كان هذا الرجل مليئاً بالكراهية تجاه بني البشر إلى الحد الذي جعلني أشعر بالاشمئزاز.

لقد تأثرت به لأن ما جعل الأمر سيئاً للغاية هو مقارنته، على سبيل المثال، بحيوان مسعور. كان علينا أن نقتل الكلب المسعور، أليس كذلك؟ هذا ليس كلباً. هذا إنسان خلقه الله على صورته.

وعندما أجروا معه المقابلة، ثار غضباً وقال: إذا خرجت من هذا المكان الخاوي من كل شيء، فسوف أقتل مرة أخرى.

كان هذا الأمر محزنًا للغاية. كان الأمر أشبه بأخذ طلاء قبيح رهيب ورشه على الموناليزا أو استخدام مطرقة ثقيلة لتحطيم تمثال بييتا أو أي منحوتة جميلة. كان الأمر مروّعاً.

أحد الأشياء التي تجعل الخطيئة البشرية، وحتى خطيئتنا، قبيحة للغاية هو أننا خلقنا لنكون مرآة لله. يتحدث يعقوب عن قلب الكلام البشري عندما يقول، على حد تعبيره، باللسان نحمد ربنا وأبانا. هذا شيء جيد، أليس كذلك؟ نعم.

ولكن إذا أنهيت الجملة، فلن تجد فيها شيئاً جيداً. وبهذا نلعن الرجال الذين خُلقوا على صورة الله. والمعنى هو أن ألسنتنا متقلبة.

إنهم متقلبون، فنحن نحمد الله، ونلعن الله على صورته.

لم يُخبرنا سفر التكوين عن الجوانب المعرفية أو الأخلاقية لصورة الله. وسننتقل الآن إلى دراسة استعادة صورة الله في يسوع المسيح. وحقيقة أن الصورة تحتاج إلى الترميم تعني أن السقوط أثر عليها.

إذا كان سفر التكوين 9: 6 يعلمنا أن الإنسان الساقط يحتفظ بالصورة، فإن العهد الجديد يخبرنا أن صورة الله قد شوهتها الخطيئة وتحتاج إلى الترميم. وسوف نلجأ غدًا إلى العهد الجديد. ولكن دعوني أعمل فقط على وجهة نظر هوكيما التاريخية الفدائية للصورة.

عندما أقوم بتلخيص الصورة، سأضع في اعتباري أشياء كثيرة. أحدها هو أن الصورة تمر بأربع مراحل تاريخية خلاصية.

لقد خلق الله آدم وحواء على صورته، فحملنا صورته دون أن يمسخها.

لقد كان الأمر صحيحًا. لم يكن مثاليًا بمعنى أنه سيكون مثاليًا في النهاية، ولا يمكن تشويبه. لكنه كان الصورة الحقيقية لله.

كما سنرى، كانت صورة حقيقية لله، أي حتى للرب يسوع المسيح الذي سيأتي. وفي السقوط، تشوهت الصورة.

إنها ليست كما ينبغي لها أن تكون. ولكنها لم تُقَضَ تمامًا. وهذا ما يجعل القتل أمراً سيئاً في سفر التكوين 9، وهذا ما يجعل الخطيئة باللسان أمراً سيئاً في يعقوب 3. ويعلمنا بولس في كورنثوس 3، 9، و10، وأفسس 4 إلى 24، عن استعادة الصورة في المسيح، مما يعني بوضوح الحاجة إلى الاستعادة 22

ثم يأتي الاسترداد نفسه بالنعمة من خلال الإيمان بالمسيح. وهذا الاسترداد ليس فوراً بل يستمر مدى الحياة. فنحن نستعيد صورة الله في المسيح.

وبعبارة أخرى، في المسيح، وفي الاتحاد معه، يستعيد الله تدريجياً صورة المؤمن. أي أن المسيحيين يجب أن ينموا ويحسنوا صورة المسيح بعد عشر سنوات من خلاصهم مقارنة بما كانوا عليه عندما نالوا الخلاص لأول مرة. وهكذا دواليك. وقد التقينا جميعاً بقديسين ناضجين

يذهب القس إلى المستشفى لتعزية القديسة العزيرة التي تحتضر بسبب أي مرض، السرطان، ويذهب إلى هناك لتعزيتها. وبدلاً من ذلك، تعزیه بشكل هائل، وتفيض بكلمة الله في حياتها ومن شفيتها. والقس، هل يجوز لي أن أتلو عليك آيات من الكتاب المقدس وما إلى ذلك؟ أوه، هذا جميل جداً

،قارن ذلك بشخص عجوز غاضب لا يعرف الرب. لقد عرفت قساوسة يذهبون عمداً للتحدث إلى شخص ما أوه، إنه لم يؤمن أبداً، يا قس. ربما الآن، أوه لا، إنه غير مستعد للإيمان

اخرج من هنا أيها الأحمق، كما تعلم، يا إلهي. بارك الله في رجل الله. ومرة أخرى، تنهمر الدموع على وجه رجل الله. لأن هذا شخص مخلوق على صورة الله

ومن يدري ما الذي أدى إلى وفاته؟ لقد انتهى به المطاف هكذا، لكنه انتهى به المطاف هكذا. ومع ذلك، كانت مهمة القس هي محاولة تقديم الإنجيل. والله صالح للخطاة

إن الصورة الأصلية، والصورة المشوهة، والصورة المستعادة في المسيح، والصورة الكاملة تنتظر نهاية العالم. ولن تكتمل الصورة كما كانت من قبل إلا بعودة المسيح وقيامته الجسد. انتظر لحظة، لم تكن كذلك قط

كان لدى آدم وحواء الصورة الأصلية الحقيقية، أليس كذلك؟ نعم. لكنها لم تكن كاملة بمعنى أنها لم تكن قابلة للتشويه بسبب خطيئتهما. قد تقول، انتظر لحظة، القيامة، هذا يشبه الجسد

أوه، إنه الجسد. لذا، كما قلت من قبل، لا تفكر في الجسد فقط عندما تفكر في الجوهر أو الهيكل؛ هذا صحيح. لكنني لم أقل إنك لا تفكر في الجسد

في واقع الأمر، في هذه الحياة، الطريقة الوحيدة التي نرى بها صورة الله هي في صورة أطفال، كأطفال رضع في وجوه وأيدي أمهاتنا، على سبيل المثال. لا نرى صورة الله أبداً بمعزل عن جسد بشري. إن التعبير النهائي عن الصورة سوف يتضمن بالفعل جانباً جسدياً

،سنتحدث عن هذا الأمر أكثر غدًا .إن شاء الرب، سنتحدث عن عقيدة بولس بشأن استعادة الصورة .أما الآن فشكرًا لكم على اهتمامكم بهذه المحاضرات، وبارككم الله

هذا هو الدكتور روبرت أ .بيترسون في تعليمه عن عقائد الإنسانية والخطيئة .هذه هي الجلسة الرابعة، صورة الله في البشر